

سؤال الله تعالى بجاه فلان أو بحق فلان

السؤال: س47 ما حكم قول الإنسان في الدعاء: اللهم إني أسألك بجاه فلان أو بحق فلان. وهل هناك فرق بينها وبين قول الإنسان لصاحب القبر: يا فلان اغثنني؟ الجواب:- لا يجوز سؤال الله تعالى بجاه فلان أو بحق فلان، ولو بجاه الأنبياء أو المرسلين، أو بحق الأولياء أو الصالحين؛ فإنه ليس على الله حق لأحد، ولا يجوز السؤال إلا بأسماء الله -تعالى- وصفاته، كما قال تعالى: { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا } فأما إذا قال لصاحب القبر: يا فلان اغثنني، فإنه شرك ظاهر؛ لأنه دعاء لغير الله، فالسؤال بالجاه وسيلة إلى الشرك، ودعاء المخلوق شرك في العبادة، والله أعلم.